

تبقى مشكلة فلسطينية من دون حل» (المصدر نفسه، ١٧/٧/١٩٨٧).

وفي هذا السياق، تصبح فكرة «النقل الطوعي»، ومن «خلال اتفاق»، مجرد «تحضير نفسي مسبق وأعداد للنفوس ل طرح الاستنتاج القائل انه ليس من المتعذر طرد سكان المناطق بالقوة في الحرب المقبلة» (المصدر نفسه).

لكن ايشد يحذر من ان كل الافكار في شأن «حل نهائي» يقوم على طرد سكان المناطق المحتلة، وربما جزء من سكان الجليل، «هي احلام خطيرة جداً». ان طرد الفلسطينيين، كلياً أو جزئياً، لن يضع حداً لأي شيء. بالعكس، انه سوف يكون اشارة البدء بحرب انتقامية يشنها العالم العربي والاسلامي كله ضد دولة اسرائيل على مدى

اجيال. وما يقترحه المتطرفون في العالم العربي والاسلامي الآن، سوف يصبح من نصيب الجميع. سوف يكون هذا [الطرد بالقوة] الاثبات القاطع لعدالة المطالبة العربية بالقضاء على اسرائيل في حروب متكررة واعمال تدمير وقتل جماعية. وفي أحسن الأحوال، سوف يقود ذلك الى خطة عربية لـ 'النقل الطوعي' لسكان اسرائيل الى الولايات المتحدة. وهذا هو النقل الحقيقي. وربما كان هذا التعليل الأساسي لضرورة التفتيش عن بديل لتقليص الاحتكاك والعداء بيننا وبين العالم العربي والاسلامي، ولخفض 'الحضور الفلسطيني' في الصراع الاسرائيلي - العربي. ان هذا الجهد يبذل ويثمر. وينبغي الاستمرار فيه وعدم الالتفات الى أفكار فارغة، وكارثية، يعرضها ذئب في جلد حمل» (المصدر نفسه).

هاني العبدالله